



اعتماد العاملين بالقنوات الليبية على التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على زيادة عدد المشاهدين



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

أ. مجدي ميلاد اعويديات

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ مايو ٢٠٢٥ م

التكنولوجيا ونجاح البرامج، وأفادت نسبة كبيرة من الأشخاص الذين تم استطلاع آرائهم بوجود اتجاه لتحسين أدوات البث الرقمي، مما يعكس إدراكاً للاحتياجات المستقبلية، وأكد الباحثين أن التقنيات الحديثة تساهم في وضوح الصوت والصورة، وهو عنصر حاسم لجذب المشاهدين، كما اتفق الباحثين على أن المؤثرات البصرية والسمعية تلعب دوراً كبيراً في جذب انتباه المشاهدين، مما يعكس أهمية تحسين تجربة المشاهدة.

الكلمات المفتاحية: العاملين في التلفزيون الليبي، القنوات الليبية، التكنولوجيا الحديثة، زيادة عدد المشاهدين.

Abstract

The study aims to identify the dependence of media professionals in Libyan channels on modern technology. Its impact on increasing the number of viewers of television programs in Libyan channels, where the descriptive approach was used on a random sample, a questionnaire was designed for employees within the

الملخص

تناولت الدراسة موضوع اعتماد العاملين بالقنوات الليبية على التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على زيادة عدد المشاهدين للبرامج التلفزيونية في القنوات الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي على عينة عشوائية، حيث تم تصميم أداة جمع البيانات "الاستبانة" موجه للعاملين بقناة المسار موضوع الدراسة، وبلغ إجمالي عدد العينة (٤٢) مفردة من العاملين بقناة المسار المتمثلة في الذكور والإناث، التي وزعت على حسب التوزيع الجغرافي وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: -

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العاملين بالقناة يؤكدون توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما يشير إلى أساس قوي لدعم العمل الإعلامي الفعال، حيث أبدت العينة من الموظفين اهتماماً كبيراً في الاعتماد على التقنيات الحديثة مما يدل على وجود رغبة قوية في تطوير العمل والاستفادة من التقنيات الجديدة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد التقنيات التلفزيونية له أثر ملحوظ في زيادة عدد المشاهدين، مما يشير إلى العلاقة الوطيدة بين

reflecting the importance of improving the viewing experience.

* المقدمة

تعتبر تكنولوجيا الإذاعة والتلفزيون من الوسائل الإعلامية الأكثر تأثيراً وانتشاراً في العالم، ومع تطور التقنيات الرقمية والاتصالات، شهدت وسائل الإعلام تحولات جذرية أثرت على كيفية إنتاج وتوزيع المحتوى الإعلامي، مما أتاح للقنوات التلفزيونية والإذاعية فرصاً كبيرة لتعزيز تفاعلها مع الجمهور وزيادة عدد مشاهديها.^(١)

فاعتماد الإذاعة والتلفزيون على تكنولوجيا الاتصال أمر مهم جداً، نظراً لما أفرزته عملية (الاندماج) من تطورات متسارعة يصعب حصرها، فالإعلام الجديد الذي فرض نفسه اليوم يقابله إعلام تقليدي متحول ومختلف تماماً عما كان عليه في السنوات الأولى من تأسيسه، ومثال على ذلك الصحافة الإلكترونية والتلفزيون على الانترنت، حيث نجد أن الإعلام القديم والجديد يتسمان بحراك على جميع المستويات أي أن العلاقة بينهما وثيقة جداً، فظهور وسائط إعلام جديدة وتطبيقاتها الإعلامية والاتصالية التي تتيحها لا تعني نهاية واندثار الوسائل الإعلامية التقليدية، إذ يتعايشان داخل مجال تواصلية وإعلامية معقد بأتماط اتصالية مختلفة ووسائط إعلامية قديمة وجديدة.^(٢)

ولاسيما اعتماد التلفزيون الليبي على التكنولوجيا الحديثة تزايد أيضاً في الوقت الراهن، حيث أصبحت القنوات الليبية تسعى لتوظيف هذه التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين جودة بثها وتوسيع نطاق وصولها إلى الجمهور سواء داخل ليبيا أو خارجها.

study, where the sample amounted to (42) employees of the track channel represented by males and females and distributed geographically. Major results: The results of the study showed that a large percentage of the channel's employees confirm the availability of modern technology, which indicates a strong basis for supporting effective media work, as the sample of employees showed great interest in relying on modern technologies. This indicates a strong desire to develop work and take advantage of new technologies. The results of the study also indicated that television technologies affect the increase in the number of viewers. Which indicates the close relationship between technology and successful programs. In addition, a large percentage of employees agreed that there is a trend to improve digital broadcasting tools and reflecting an awareness of future needs. Media professionals stressed that modern technologies contribute to the clarity of sound and image, which is a crucial element to attract viewers, and some of them also agreed that visual and audio effects play a big role in attracting the attention of viewers,

(١) عصام علوان، (٢٠٠٩). التلفزيون في العصر الرقمي في مواجهة التغيير، مجلة الأكاديمي، العدد (٥٢)، المجلة (١) ص ١٠٣.

(١) سامي الشريف، (٢٠١٤). الإعلام المتخصص، الإذاعات والقنوات المتخصصة، دار النهضة العربية، ط٣، القاهرة، ص ٥٩.

أولاً: مشكلة الدراسة

أصبحت التكنولوجيا الحديثة من أهم الأهداف التي تسعى القنوات التلفزيونية لاستخدامها لما لها من تأثير في الوقت الراهن والذي يتسم بالتقنية الهائلة، حيث أن القنوات الليبية تواجه تحديات كبيرة للحفاظ على جمهورها وزيادة نسب المشاهدة، عليه فإن الدراسة تسعى إلى رصد ومتابعة وتفسير اعتماد العاملين والتقنيين على التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على زيادة عدد المشاهدين للبرامج التلفزيونية في القنوات الليبية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من الدراسات السابقة ويمكن تحديدها في ضوء الاعتبارات التالية: -
١- قلة أو ندرة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وخاصة حول القنوات الليبية.
٢- يمكن للدراسة أن تساهم في تطوير استراتيجيات لإنتاج محتوى جذاب وملائم يستخدم للتكنولوجيا الحديثة مما يعزز من تفاعل المشاهدين.
٣- الاهتمام المتزايد بالتكنولوجيا الحديثة في مجال الإنتاج الإذاعي من خلال تقديم برامج تلفزيونية يمكن أن تستفيد منها قنوات ليبية أخرى.
٤- إلقاء الضوء على تكنولوجيا الاتصال وأهمية تطبيقه على القنوات الليبية ومدى اعتماد العاملين مع وسائل الاتصال الحديثة.
٥- توفر هذه التكنولوجيا الحديثة الجهد والوقت والمال على القنوات الليبية للمعلومة المطلوبة والعمل المطلوب.
٦- إبراز تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء مؤسسة التلفزيون الليبي.

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- التعرف على تأثير اعتماد المؤثرات البصرية والسمعية المستخدمة في البرامج التلفزيونية في قناة المسار على زيادة عدد المشاهدين.
٢- التعرف على مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في زيادة جودة البرامج التلفزيونية المتابعة في القناة.
٣- التعرف على وسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في إنتاج البرامج التلفزيونية في القناة.
٤- الكشف على اتجاهات العاملين في اعتمادهم على التكنولوجيا الحديثة في أدايتهم ومعرفة استفادتهم منها.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

١- ما هي التقنيات التلفزيونية الحديثة المستخدمة في البرامج التلفزيونية من وجهة نظر العاملين في قناة المسار الليبية؟
٢- هل لاستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في المؤثرات السمعية والبصرية تأثير على زيادة عدد المشاهدين للبرامج التلفزيونية في القناة؟
٣- ما مدى اعتماد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة والتلفزيون الليبي من وجهة نظر العاملين بقناة المسار؟
٤- ما مدى توفر التكنولوجيا الحديثة والتجهيزات الحديثة في قناة المسار الليبية؟

خامساً: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث لتحديد مشكلة الدراسة، ومن خلال الاطلاع على التراث العلمي للدراسة، أمكن التركيز على الدراسات التالية: -

١- دراسة عفاف بن عياش (٢٠١٩)، دور التكنولوجيا الحديثة في الانتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية^(١)

من خلال هذه الدراسة التي جاءت لغرض استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي، تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي التعرف على وسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج الإذاعي والكشف عن واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الإذاعي وأهمية التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية. حيث اعتمدت هذه الدراسة على الدراسات الوصفية التحليلية ومنهج المسح الإعلامي حيث تم تطبيق استمارة التحليل على ٢٥ مفردة من الإذاعة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، -مؤسسة إذاعة المدية الجهوية تمتلك وسائل تكنولوجيا حديثة، وتسعى لعصرة أساليب وأجهزة الاتصال التقني، ولكنها تبقى قليلة وضعيفة الاستغلال كما يتلقى الصحفيون دورات تكوينية في الإعلام الآلي بهدف التحكم في التكنولوجيا الحديثة ولقد حصلت التكنولوجيا الحديثة بالإذاعة عدة خدمات أثرت في جودة الإنتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية.

٢- دراسة أسماء شوب (٢٠١٧) تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تلقي العرض الإخباري التلفزيوني^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تلقي العرض الإخباري التلفزيوني لدى طلبة الماجستير، ولتحقيق الهدف من الدراسة حدد الباحث نوع الدراسة من الدراسات الوصفية ومنهج المسح الاعلامي حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان من خلال توزيعها على (٨٠) مفردة متمثلة في مجموعة من طلبة الماجستير بجامعة محمد بوضياف، وفي هذا الصدد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، التكرار المتوقع والفرق بين التكرار المتوقع والتكرار المشاهد، كذلك قياس درجة الحرية ومعامل الارتباط تربيع ومستوى الدلالة وهذا بالاعتماد على برنامج SPSS ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: استخدام تكنولوجيا الاتصال أثر في تلقي العرض الإخباري ، ومواكبة القنوات الإخبارية لآخر هذه التطورات، وتحسن مستوى تقديم النشرات الإخبارية بمساعدة هذه التكنولوجيات كما كان لها أثر كبير في زيادة التفاعل مع المتلقي والتغيرات التي طرأت على العرض الإخباري من حيث التقديم بالدرجة الأولى ثم الإعداد والإخراج.

٣- دراسة مالك العزة (٢٠١٧) بعنوان استخدام التقنيات التلفزيونية وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني^(٣)

^(١) عفاف بن عياش (٢٠١٩)، دور التكنولوجيا الحديثة في الانتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس، الجزائر.

^(٢) أسماء شوب (٢٠١٧)، تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تلقي العرض الإخباري التلفزيوني، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف.

^(٣) مالك العزة (٢٠١٧)، استخدام التقنيات التلفزيونية وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء مقياس لاستخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة للبرامج الإخبارية وتم التحقق من دلالات صدقه وثباته. كما وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية الميسرة. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة يزيد من درجة المشاهدة في التلفزيون حيث جاء بدرجة مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع محاوره، وخاصة محور النشرات والبرامج الإخبارية، حيث احتل المرتبة الأولى، في حين بينت الدراسة أن التلفزيون الأردني لا يزال يستخدم التقنيات القديمة وهو ما أظهرته هذه الدراسة. كما وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقنيات التلفزيونية الحديثة بكامل محاوره وزيادة الإقبال على النشرات والبرامج الإخبارية.

٤- دراسة جمال الدين بوعزة (٢٠١٥) بعنوان: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري: دراسة وصفية تحليلية. محطة ورقلة الجهوية^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومدى فاعليتها في مؤسسة التلفزيون

الجزائري، حيث سعت الدراسة إلى الإجابة عن عدة تساؤلات تمثلت في مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على فاعلية أداء التلفزيون الجزائري. محطة ورقلة، بالإضافة إلى بيان وسائل الإعلام والاتصال الأكثر استخداماً في المؤسسة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها وجود أثر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على فاعلية أداء العاملين والمؤسسة ذاتها، حيث غيرت التجهيزات والمعدات بنسبة ٨٠ % بتطوير أداء المؤسسة، في حين أظهرت نتائجها أيضاً أن العاملين في مؤسسة التلفزيون الجزائري في ورقلة يعتمدون على الحاسب الآلي في أعمالهم بنسبة ١٠٠٪، بالإضافة إلى أن التقنيات الحديثة المستخدمة في المؤسسة كان لها أثر إيجابي على تحسين أداء العاملين سيما أن ٧٦٪ منهم تلقوا دورات تدريبية خاصة في هذا المجال.

٥- دراسة عبده (٢٠١٥) دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو دراسة تطبيقية على الإذاعة السودانية من الفترة ٢٠١١، ٢٠١٤^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الحديثة ومدى استخدامها في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية، والوقوف على استخدام التقنية الرقمية الحديثة في الأستوديوهات الإذاعة السودانية، استخدمت الباحثة المنهجين التاريخي والوصفي، وتوصلت الباحثة إلى أن التقنية تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في تطوير العمل الإخباري في الإذاعة السودانية ومنها تقنيات الصوت، وتوصلت أيضاً إلى أن القائمين على إنتاج وتحليل النشرات الإخبارية

(٢) أسيا عبده (٢٠١٥)، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، (رسالة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(١) جمال الدين بوعزة (٢٠١٥)، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري، (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.

يحتاجون إلى مهارات للتعامل مع التقنيات الرقمية ، وإلى مهارات الإذاعي المنتج والمحرر في استخدام وسائط متعددة، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين التطور التكنولوجي والعمل الإذاعي كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الأداء الإذاعي وأكدت الدراسة على ضعف الاهتمام بعمليات التدريب الخارجي للعاملين وقصر المدى الزمني للدورات مما يقلل من فرص الاستفادة من الجوانب العملية وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب ، وكما أثبتت الدراسة أن إنتاج البرامج الإخبارية بحاجة إلى تحسين وتدريب وتأهيل العاملين، وعدم توفر الأجهزة والأليات والمعدات حتى تكتمل فاعلية الإنتاج الإخباري.

6- Ellies) 2024 (Digital Television Flexibility: A survey of Australian With Disability)⁽¹⁾

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور التقنيات الحديثة المتاحة في التلفزيونات الرقمية في تسهيل استفادة الأشخاص ذوي الإعاقات المتنوعة بحيث شملت عددًا متنوعًا من الإعاقات السمعية والبصرية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة استقصائية في استراليا تمت على عدة مراحل حيث بدأ الباحث بإجراء مسح شامل لمنطقة الدراسة لتحديد الأشخاص المستهدفين، ثم إجراء تحليل لمدى إمكانية الاستفادة من بعض المواقع الالكترونية للوصول إلى التلفزيونات الرقمية، ومن ثم إجراء زيارات

ميدانية وإجراء مقابلات مع ذوي الإعاقات في مقر إقامتهم. وبناءً على نتائج تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن التقنيات المتاحة في التلفزيون الرقمي توفر تحسين الصورة والصوت، وكذلك مرونة لاختيار الشكل الذي تعرض به المعلومات إلى المشاهد، مما يساعده على تعويض آثار انخفاض القيمة، فمثلا يقدم وصف الصوت لضعاف البصر وسيلة مسموعة بشكل يقلص من آثار انخفاض الرؤية لدى المشاهدين، وكذلك تقدم الرسومات التوضيحية للأشخاص الذين يعانون من ضعف في السمع وضعف بصري لمحتوى مسموع، من جهة أخرى بينت النتائج أن توفر إمكانية استخدام التلفزيون عبر تقنيات الانترنت تمكن ذوي الإعاقة من الاستفادة من هذه التقنيات في تعويض النقص الذي يعانون منه.

٧- دراسة العلاوين (٢٠٠٩) بعنوان: تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية: مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية نموذجاً.^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا الاتصالات بإداء المؤسسات الإعلامية، حيث قام الباحث بدراسة الفروق بين أفراد العينة حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث وأداء المؤسسات الإعلامية المتمثلة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً لعدد من الخصائص الديموغرافية والتي من (النوع الاجتماعي، العمر، المهنة، الخبرة) في حين تناولت قياس أثر تكنولوجيا

(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

(1) Ellies (٢٠١٤) Digital Television Flexibility: A survey of Australian With Disability.

(٢) لبنى العلاوين، (٢٠٠٩)، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بإداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية نموذجاً،

الاتصال في كل من الأبعاد المتمثلة في (التخطيط، التنظيم، المتابعة والتقييم، اتخاذ القرارات، الانتاجية، الموارد البشرية، كفاءة الأداء). ولخصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لبعض الخصائص الديموغرافية ووجود أثر دال إحصائيا لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في بعض المجالات الإدارية.

٨- دراسة الشيخ (٢٠٠٦) بعنوان: التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية: دراسة وصفية تحليلية على الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون.^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية، وهدفت إلى التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في التلفزيون السوداني، بالإضافة إلى بيان مدى استخدام هذه التقنيات في مجال البرامج التلفزيونية، كما وأنها حاولت التعرف على المعوقات التي تقف أمام التلفزيون. وقد لخصت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها أن الكادر البشري لا يواكب التطور التقني بالشكل المطلوب في التلفزيون السوداني، بالإضافة إلى عدم وجود اهتمام بالرضا الوظيفي للعاملين، وأشارت الدراسة إلى أن عدم استفادة القنوات من التقنيات الحديثة قد يعرضها إلى عدد من المشكلات.

* التعقيب على الدراسات السابقة

أ- من حيث أوجه التشابه والاختلاف: -

ب- من حيث الموضوع والهدف العام: لقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع في دراسته لتكنولوجيا الحديثة، في حين اختلف البحث الحالي في الهدف العام مع كل الدراسات السابقة.

ج- من حيث الأداة المستخدمة: يتفق البحث الحالي مع دراسة كلاً من: دراسة (الشيخ امام ٢٠٠٦) ودراسة جمال الدين (٢٠١٥)، في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

* أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١- تحديد الإطار العام للبحث الحالي مع الوقوف على الجوانب الجديرة بالاهتمام بالإذاعة والتلفزيون.

٢- التعرف على المنهج البحثي الذي استخدم في كل دراسة من الدراسات السابقة بما يفيد البحث الحالي.

٣- التعرف إلى كيفية معالجة البيانات التي تم جمعها، مما ساعد الباحث على اختيار أنسب الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي.

٤- التعرف إلى كيفية تصميم أداة البحث (الاستبانة)، والاستفادة من ذلك في تصميم أداة البحث الحالي.

٥- الاستفادة من الأطر النظرية التي قدمتها الدراسات السابقة في تصميم وبناء الإطار النظري للبحث الحالي.

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات

(١) الشيخ امام (٢٠٠٦)، التطور التقني وأثره في أداء المؤسسات الإعلامية: دراسة وصفية تحليلية في قطاع التلفزيون، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

مفيدة، اما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه او استكمالها او تطويره.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يهدف هذا النوع من البحوث الى وصف واقع المشكلات والظاهرة في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات او اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول الى ما يجب ان تكون عليه هذه الظواهر. (١)

والطريقة العلمية التي تمكن الباحثين من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك تتلخص فالخطوات التالية: - (٢)

١- ضبط الإشكالية بدءاً من تحديد المشكلة وصولاً إلى صياغة التساؤلات والاهداف.

٢- جمع معلومات أولية تفييد في اختيار أدوات جمع البيانات وضبط العينة.

٣- تحديد حجم ونوع العينة وتحديد مواصفاتها وخصائصها.

٤- إعداد أدوات جمع البيانات وخصاه فيما يتعلق بإعداد استمارة الاستبيان.

٥- جمع البيانات من مفردات العينة ثم تفسير وتحليل البيانات على ضوء الإشكاليات المطروحة والتساؤلات المصاغة للوصول إلى النتائج العامة.

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من العاملين والفنيين في قناة المسار الليبية والمتمثلين في [رئيس تحرير، محرر، معد، مقدم برامج، منفذ، مصور، فني، مخرج] كونهم من ذوي الاختصاص والمعرفة بدور التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة عدد مشاهدة البرامج التلفزيونية. (٣)

عينة الدراسة: قام الباحث باستخدام عينة عشوائية، وتم سحب عينة قوامها (٤٢) مفردة من العاملين والفنيين بقناة المسار الليبية من الذكور والإناث، وزعت وفقاً لتمثيلها الفعلي في مجتمع الدراسة.

كما روعي تنوع العينة من حيث [المستوى الدراسي، الجنس وطبيعة العمل] حيث وزعت الاستبيانات على عدد من العاملين والفنيين في قناة المسار الليبية.

ثامناً: أدوات الدراسة وإجراءات إعدادها

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات لأنها احد الاساليب التي تستخدم لجمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الاسئلة المحددة او المعدة مقدماً بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم، وتم اتباع الخطوات المنهجية للوصول باستمارة الاستبيان الى اطارها العلمي الصحيح والقيام باختيار اولي لتحديد مضامين الاسئلة و

(٣) -عناية غازي، ٢٠٠٧، منهجية إعداد البحث العلمي، الاردن. دار المناهج للنشر والتوزيع، ص ١٦٥

(١) فراس محمد إبراهيم، ٢٠٢٢، منهج الدراسة الموضوعية للحديث وعلاقته بالتاريخ، ص ١٢.

(٢) احمد عظيمي، ٢٠٠٩، منهجية كتابة المذكرات أو الأطروحات في علوم الاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص ٧٥.

صعوبات الاجابة و التعرف على اتجاهات جديدة و بعد الانتهاء من اعداد الاستمارة بصيغتها النهائية تم توزيعها على العينة المستهدفة، ومن ثم استعين بالبرنامج الإحصائي SPSS لتحليل النتائج المستخرجة من الاستمارات. وقد مرت الاستمارة بالمرحل العلمية الآتية: -

١- تصميم الاستمارة: من خلال ربطها بالأهداف والتساؤلات والمتغيرات كأداة لجمع البيانات.

٢- اعداد الاستمارة: عن طريق اعداد مجموعة من الاسئلة المتنوعة المفتوحة والمغلقة، ومتعددة الاجابات، واختيار أكثر من بديل، بما يتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

٣- اختبار الصدق والثبات: حيث قام الباحث بعرض الاستمارة مجموعة من المحكمين من اساتذة الإعلام، لوضع ملاحظاتهم على الاستمارة^(١)

تاسعاً: حدود الدراسة

١- الحدود الزمانية: حدد الباحث فترة زمنية معينة اعتباراً من توزيع استمارات الاستبيان وجمعها، وهي من فبراير ٢٠٢٥ إلى مارس ٢٠٢٥.

٢- الحدود الجغرافية: تركّز الدراسة على القنوات اللببية، مع التركيز بشكل خاص على قناة “المسار اللببية”، مع الإشارة إلى كيفية الاعتماد على التكنولوجيا وتأثيرها في المناطق المختلفة من البلاد.^(٢)

٣- الحدود البشرية: تركز الدراسة على العاملين بقناة المسار من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، وتحليل آرائهم حول تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء القناة وزيادة عدد المشاهدين.

عاشراً: مصطلحات الدراسة

١- العاملون والفنيون: ويقصد بهم اجرائياً بأنهم العاملون في القنوات اللببية في كل من الأقسام والدوائر المسؤولة عن تقديم البرامج وهم: رئيس التحرير، محرر الأخبار، مخرج، معد، مقدم النشرات البرامج، فني صوت، فني صورة، فني مونتاج، مصمم جرافيك.

٢- التكنولوجيا الحديثة: هي مجموعة التجهيزات الإلكترونية التي يستخدمها العمال الإداريين أثناء أدائهم لعملهم المنوط لهم ورفع الكفاءة لديهم، ومن أجل تحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف المؤسسة بشكل عام وحفاظاً على بقاءها واستمرارها والمتمثلة في استخدام جهاز الحاسوب والتقنيات الحديثة اللازمة لوضوح الصوت والصورة، بالإضافة الى وتوظيف شبكة الأنترنت في أعمالهم.^(٣)

٣- التأثير: هو عبارة عن توجيهات لنشاط المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر توظيف الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف

د. فرحات خليل، أستاذ الإعلام بجامعة البيضاء.

د. محمد مختار الطلاوي، أستاذ الإعلام بجامعة طبرق.

د. احمد جبريل ارحومة، أستاذ الإعلام بجامعة سبها.

د. عمار المصباحي، أستاذ الإعلام بجامعة الزنتونة.

١. فوز عبد الهادي، أستاذ الإعلام بجامعة سرت.

^(٣) محمد الصيرفي، (٢٠٠٩)، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار

الفكر الجامعي، ط، الإسكندرية، ص 20 .

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة الشخصية

أ. التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة حسب الجنس: -

الجدول رقم (١) يوضح توصيف العينة حسب الجنس.

ت	الجنس	التكرار	النسبة
1	ذكر	30	%71.42
2	أنثى	12	%28.58
المجموع		42	%100

تعكس نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات

الشخصية لعينة الدراسة من موظفي قناة المسار تبايناً ملحوظاً في توزيع الجنس بين المشاركين، حيث يظهر أن الغالبية من الموظفين، بنسبة ٧١.٤٢٪، هم من الذكور، بينما تشكل الإناث ٢٨.٥٨٪ فقط من إجمالي العينة.

ب. التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

الجدول رقم (٢) يوضح توصيف العينة حسب العمر.

ت	العمر	التكرار	النسبة
1	أقل من 25 سنة	5	%11.9
2	25-34 سنة	12	28.58
3	35-44 سنة	14	33.33
4	45-54 سنة	11	%26.2
المجموع		42	%100

تظهر نتائج توزيع أعمار عينة الدراسة تنوعاً

واضحاً في الفئات العمرية بين المشاركين. تصدرت الفئة العمرية بين ٣٥-٤٤ عاماً بنسبة ٣٣.٣٣٪، مما يشير إلى أن هذه المجموعة تمثل الجزء الأكثر تمثيلاً في القوة العاملة بالقناة ويرجع ذلك للاعتماد على الخبرة، تليها الفئة العمرية ٢٥-٣٤ عاماً بنسبة ٢٨.٥٨٪، ثم الفئة ٤٥-٥٤ عاماً بنسبة ٢٦.٢٪، بينما تمثل الفئة الأقل من ٢٥ عاماً نسبة ضئيلة تبلغ ١١.٩٪.

ج. منذ متى وانت تعمل في هذا المجال "الإعلامي": -

والتواصل، ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم حصر التأثير بالعمليات الإدارية فقط، بينما تخصصاته غير منحصره بالإدارة فقط^(١).

٤- زيادة عدد المشاهدين: يشير إلى النمو في عدد الأشخاص الذين يتابعون قناة معينة أو برامج محددة على القناة خلال فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه من خلال نسب المشاهدة أو الاستبيانات.^(٢)

٥- القنوات الفضائية: هي قنوات تمتلكها الدولة أو جهات خاصة تمول هذه القنوات من ميزانيتها بالإضافة إلى مصادر تمويل أخرى كالإعلانات، كما تُشرف الدولة أو المالكين على البرامج والمضامين لهذه القنوات.^(٣)

* نتائج الدراسة الميدانية

اشتملت نتائج الدراسة على تبيان اعتماد العاملين في القناة على التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على زيادة عدد المشاهدين للبرامج التلفزيونية، حيث تم تحليل العوامل المختلفة التي تؤثر في جذب المشاهدين، بما في ذلك جودة المحتوى والتقنيات المستخدمة في العرض، واستراتيجيات البرمجة، حيث تهدف النتائج المستخلصة من هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات فعالة للقنوات التلفزيونية المحلية، مما يساعد في تحسين جودة المحتوى وزيادة الإقبال الجماهيري على البرامج التلفزيونية.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة: -

(1) Rutledge "Audience Research in the Media" ٢٠٠٠ Barrie Gunter) P166 .

(2) <https://www.google.com/search>.

(1) ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، <https://mawdoo3.com/>.

الجدول رقم (٣) يوضح توصيف العينة حسب الخبرة.

ت	التغير	التكرار	النسبة
1	منذ سنة إلى أقل من ثلاث سنوات	4	9.54%
2	من ثلاث سنوات إلى أقل من ستة سنوات	7	16.66%
3	من ست سنوات إلى أقل من تسعة سنوات	13	30.95%
4	من عشرة سنوات فأكثر	18	42.85%
المجموع		42	100%

تعكس نتائج الاستفسار عن مدة العمل في المجال الإعلامي تركيزاً كبيراً للخبرة بين المشاركين في العينة. حيث يظهر أن ٤٢.٨٥٪ من الموظفين لديهم خبرة تزيد عن عشر سنوات، مما يدل على استقرار نسبي في القوى العاملة بالقناة ووجود قاعدة قوية من الخبرات تؤثر على جودة المحتوى والإنتاج. بينما نجد أن نسبة ٣٠.٩٥٪ من العاملين بالقناة يمتلكون خبرة تقل عن تسع سنوات، حيث تتوزع هذه النسب بين ١٦.٦٦٪ لمن تقل خبرتهم عن ستة سنوات و ٩.٥٤٪ لمن لديهم خبرة تقل عن ثلاث سنوات. يُشير هذا التوزيع إلى أن القناة تستفيد بشكل كبير من الموظفين ذوي الخبرات الطويلة، مما يساهم في تعزيز الاحترافية وتحقيق جودة عالية في البرامج المقدمة. ومع ذلك، يجدر بالقناة التفكير في استراتيجيات لاستقطاب وتدريب الشباب لخلق توازن بين الخبرات القديمة والطموحات الجديدة، مما يعزز الابتكار والتجديد في العمل الإعلامي.

ثانياً: أسئلة خاصة باتجاهات العاملين بالقناة نحو استخدام

التكنولوجيا الحديثة والاستفادة منها وتطويرها

الجدول رقم (٤) يوضح مدى استخدام الباحثين للتكنولوجيا

الحديثة أثناء العمل الإذاعي والتلفزيوني.

ت	التغير	التكرار	النسبة
1	دائماً	33	78.57%
2	أحياناً	7	16.66%
3	نادراً	2	4.76%
المجموع		42	100%

تُظهر نتائج الاستبيان حول مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء العمل الإذاعي والتلفزيوني اتجاهات إيجابية نحو الاعتماد على هذه التكنولوجيا. حيث أقر ٧٨.٥٧٪ من المشاركين بأنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة دائماً في عملهم، مما يشير إلى التزام واضح من قبل الموظفين بتبني الأدوات والتقنيات الحديثة لتعزيز كفاءة وجودة العمل. في المقابل، نسبة ١٦.٦٦٪ من المشاركين قالوا إنهم يستخدمون التكنولوجيا أحياناً، بينما نسبة ٤.٧٦٪ أبدوا نادرًا ما يستخدمون التكنولوجيا في العمل الإذاعي. هذا يُظهر ندرة وجود تردد في استخدام التكنولوجيا، مما يمكن أن يُفسر بوجود ثقافة عمل مشجعة على الاستفادة من التحديثات التكنولوجية. تشير هذه النتائج إلى أن قناة المسار الليبية مهية بشكل جيد لتبني التغيرات التكنولوجية، مما قد يساهم في تحسين الأداء وابتكار المحتوى. حيث يُمكن أن تستفيد القناة من هذا الزخم من خلال توفير تدريب مستمر للموظفين سواء في استخدام الأدوات الحديثة أو في متابعة التطورات التكنولوجية لضمان الحفاظ على مستوى عالٍ من الأداء والمنافسة في الساحة الإعلامية.

الجدول رقم (٥) يوضح مدى تلقيك دورات تدريبية في الإعلام

الرقمي أو الإلكتروني.

ت	التغير	التكرار	النسبة
1	نعم	26	61.9%
2	لا	16	38.1%
المجموع		42	100%

توضح بيانات الجدول السابق بشأن تلقي دورات تدريبية في الإعلام الرقمي أو الإلكتروني تبايناً ملحوظاً بين المشاركين. حيث أفاد ٦١.٩٪ من المشاركين بأنهم قد تلقوا دورات تدريبية في هذا المجال، مما يدل على وعيهم بأهمية

فإن تحسين مستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة سيعزز قدرة القناة على التنافس في مشهد إعلامي متغير، ويزيد من فعالية العمل الإعلامي بشكل عام.

الجدول رقم (٧) يوضح مدى تأهيل التقنيين العاملين بالقناة

لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ت	المتغير	التكرار	النسبة
1	نعم	29	%69.04
2	لا	3	%7.14
3	إلى حد ما	10	%23.81
المجموع			%100

تظهر نتائج الاستبيان حول تأهيل التقنيين العاملين بالقناة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة تبايناً مثيراً في الآراء. حيث تشير النتيجة إلى أن ٦٩.٠٤٪ من المشاركين يرون أن التقنيين مؤهلين وهذا مؤشر جيد لدى العاملين بالقناة، بينما تمثل النسبة (٢٣.٨١٪) من اعتبروا أنهم مؤهلين إلى حد ما. في المقابل، هناك نسبة ضئيلة تبلغ ٧.١٤٪ فقط ممن يرون أنه لا يوجد تأهيل كافٍ لدى التقنيين. وهذا التوزيع قد يعكس تبايناً في التجارب والمعايير المفروضة في العمل. من الإيجابي أن تكون هناك نسبة كبيرة من الموظفين تشعر بدرجة من التأهيل لدى التقنيين، ولكن النسبة الموازية من الذين يرون أنهم مؤهلون "إلى حد ما" تدل على وجود مجال للتحسين. ويجب التنويه بأن هذه النتائج يمكن أن تحدد مجالات معينة يحتاج فيها التقنيون إلى مزيد من التدريب أو الدعم، وذلك لتعزيز قدراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل أكثر كفاءة. كما يُستحسن العمل على تدريب التقنيين بشكل منتظم لتعزيز مهاراتهم وتحديثها بما يتناسب مع التطورات السريعة في مجالات الإعلام والتكنولوجيا، مما سيعزز من أداء القناة بشكل عام.

المهارات الرقمية وحرصهم على تعزيز خبراتهم في بيئة العمل الإعلامية المتطورة. في المقابل، تظهر نسبة ٣٨.١٪ أنهم لم يتلقوا التدريب، مما قد يشير إلى فجوة في المهارات أو نقص في الفرص التدريبية المتاحة لعينة الدراسة. هذه النسبة يمكن أن تكون محوراً للقلق، حيث أن عدم التدريب في مجال الإعلام الرقمي قد يؤثر على قدرة الموظفين على التعامل مع التحديات والمتغيرات السريعة في هذا المجال.

الجدول رقم (٦) يوضح مستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء

العمل الإعلامي.

ت	المتغير	التكرار	النسبة
1	مستوى عالٍ	19	%45.23
2	مستوى متوسط	21	%60.00
3	مستوى منخفض	2	%4.76
المجموع			%100

تُظهر نتائج الاستبيان حول مستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء العمل الإعلامي توزيعاً ملحوظاً بين الباحثين. حيث يشير ٥٠.٠٠٪ من الموظفين إلى أنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بمستوى متوسط، مما يدل على اعتمادهم على تلك الأدوات في بعض جوانب عملهم، ولكن ليس بشكل شامل أو مكثف. ومن جهة أخرى، ٤٥.٢٣٪ من المشاركين أفادوا بأنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بمستوى عالٍ، بينما بلغت نسبة من استخدموها بمستوى منخفض ٤.٧٦٪. هذه النسب تُظهر أن هناك حاجة ملحة لتحسين قدرة الموظفين على استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل، خاصة في ظل التحولات السريعة في مجال الإعلام. تُعتبر هذه النتائج مؤشراً على وجود فجوة في استخدام التكنولوجيا تتطلب معالجة. يُستحسن أن تعمل قناة المسار الليبية على تنظيم ورش عمل أو تدريبات موجهة لرفع مستوى استخدام التكنولوجيا، مما سيساعد في تعزيز الكفاءة والاحترافية في إنتاج المحتوى. بالإضافة إلى ذلك،

الجدول رقم (٨) يوضح مدى الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال في

تطوير العمل الإعلامي في قناة المسار.

ت	المتغير	التكرار	النسبة
1	من خلال التثقيف من الدورات التدريبية للفنيين.	20	%47.61
2	افتتاح أحدث الأجهزة ووسائل الإنتاج.	16	%38.09
3	الإحصاء على حرات الدول المتطورة في مجال السمع والبصر من خلال الشراكة.	4	%9.52
4	ادماج الجمهور والمشاركة باستخدام مختلف وسائل التواصل.	2	%4.76
	المجموع	42	%100

تظهر نتائج الاستبيان حول كيفية الاستفادة من

تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل الإعلامي بقناة المسار تفضيلاً واضحاً للدورات التدريبية كوسيلة رئيسية للتحسين. حيث يعتقد ٤٧.٦١٪ من المشاركين أن التأكيد على التدريب المكثف للتقنيين هو السبيل الأكثر فعالية، مما يعكس وعياً بأهمية تطوير المهارات والكفاءات في عصر التكنولوجيا الحديثة. وتأتي نسبة ٣٨.٠٩٪ من المشاركين المقترحين باقتناء أحدث التجهيزات ووسائل الإنتاج، وهو أمر ضروري لضمان مواكبة التطورات في عالم الإعلام. بينما نسبة ٩.٥٢٪ يفضلون الاعتماد على خبرات الدول المتطورة من خلال الشراكات، مما يدل على أن هناك رغبة قوية للاستفادة من تجارب الآخرين وتحسين جودة الإنتاج الإعلامي. يُظهر أيضاً تركيز نسبة ٤.٧٦٪ على إدماج الجمهور والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مستوى أقل من الاهتمام بهذا الجانب، رغم أن التفاعل مع الجمهور يُعتبر من العوامل الحيوية لتعزيز الوصول والتأثير الإعلامي. هذه النتائج لقناة المسار لوضع استراتيجيات متكاملة تجمع بين التدريب، وتحديث التجهيزات، وبناء شراكات مع مؤسسات إعلامية متقدمة. يُستحسن أيضاً تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر، حيث تعتبر هذه الوسائل منصات حيوية للتفاعل مع

الجمهور وبناء قاعدة جماهيرية نشطة. حيث ان تحسين العمل الإعلامي يتطلب تكامل تلك العوامل بشكل يضمن تقديم محتوى متميز وجذب جمهور واسع.

الجدول رقم (٩) يوضح مدى مساهمة التكنولوجيا في تحسين زيادة

عدد المشاهدين.

ت	المتغير	التكرار	النسبة
1	ساهمت بشكل كبير	31	%73.81
2	ساهمت بشكل متوسط	9	%21.41
3	ساهمت بشكل ضعيف	2	%4.76
	المجموع	42	%100

تظهر نتائج الاستبيان حول مساهمة التكنولوجيا

في زيادة عدد المشاهدين توجهاً إيجابياً واضحاً. حيث أشار ٧٣.٨١٪ من المشاركين إلى أن التكنولوجيا ساهمت بشكل كبير في تحسين عدد المشاهدين، مما يعكس إدراكاً قوياً لفوائد التقدم التكنولوجي في تعزيز التفاعل والوصول إلى جمهور أوسع. وتأتي نسبة ٢١.٤١٪ من المشاركين الذين يرون أن التكنولوجيا ساهمت بشكل متوسط، وهو ما يشير إلى وجود تأثير عام، ولكنه قد لا يكون كافياً أو ملموساً لدي البعض. في المقابل، نجد أن ٤.٧٦٪ فقط يرون أن مساهمة التكنولوجيا كانت ضعيفة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يدعمون فكرة أن التكنولوجيا هي عنصر محوري في تطوير الأعمال الإعلامية. يمكن اعتبار هذه النتائج بمثابة دعوة لقناة المسار لتعزيز استراتيجياتها التكنولوجية، مستغلة هذا الإقبال الكبير من المشاهدين. الخطوة القادمة يجب أن تشمل تحسين المحتوى الرقمي والتفاعل عبر المنصات المختلفة لضمان استدامة الزيادة في عدد المشاهدين.

ثالثاً: استخدام التكنولوجيا الحديثة في قناة المسار والتقنيات

التلفزيونية من مؤثرات بصرية وسمعية

الجدول رقم (١٠) يوضح مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في

قناة المسار.

ت	الفرق	النسبة	معدل	الفرق
1	فكر	31	9	4
2	فكر	27	10	5
3	فكر	26	14	2
4	فكر	25	10	7
5	فكر	29	9	3
6	فكر	32	6	4
7	فكر	32	8	2
8	فكر	34	6	1
9	فكر	35	5	2
10	فكر	37	5	0

تظهر نتائج آراء عينة الدراسة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات التلفزيونية في قناة المسار توجهاً إيجابياً قوياً نحو فعالية هذه التقنيات في تحسين جودة العمل الإعلامي وزيادة جاذبيته.

١- الفقرة الأولى: تبين ٧٣.٨٠٪ من المشاركين أن وسائل التكنولوجيا الحديثة متاحة في عملهم، مما يشير إلى بيئة عمل مدعومة بالأدوات الضرورية.

٢- الفقرة الثانية: أكدت ٦٤.٢٨٪ من العينة على وجود اهتمام قوي باستخدام التقنيات الحديثة، مما يعكس رغبة في الاستفادة من هذه الأدوات.

٣- الفقرة الثالثة: اعتبر ٦١.٩٪ من العاملين أن القناة تستخدم تقنيات البث المتحرك بفعالية، بينما أكد ٣٣.٣٣٪ على حيادهم، وهذا يظهر فرصة للنمو في هذا المجال.

٤- الفقرة الرابعة: تدل نسبة ٥٩.٥٢٪ التي تسعى لتحسين أدوات البث الرقمي على إدراك الحاجة لتطوير المستمر.

٥- الفقرة الخامسة: يظهر ٦٩.٠٤٪ اعتقادهم بأن استخدام التقنيات التلفزيونية يزيد من عدد المشاهدين، مما يسهم في تعزيز حصة القناة في السوق.

٦- الفقرة السادسة: مع وجود ٧٦.١٩٪ يستخدمون تقنيات الجرافيك، يُعزز ذلك من جاذبية البرامج ويمنح المشاهدين تجربة بصرية غنية.

٧- الفقرة السابعة: أكدت ٧٦.١٩٪ من الآراء على أن التقنيات الحديثة تساهم بشكل كبير في وضوح الصوت والصورة، مما يُعتبر عنصراً حاسماً لجودة البث.

٨- الفقرة الثامنة: وبالمقابل وضحت النتائج أن ٨٠.٩٪ يستخدمون برامج المونتاج والمؤثرات الحديثة، مما يبرز التطور في مستوى الإنتاج.

٩- الفقرة التاسعة: نسبة ٨٣.٣٣٪ أظهرت أن البرامج تضم مؤثرات صوتية، وهو عنصر هام لجذب انتباه المشاهد.

١٠- الفقرة العاشرة: أخيراً، تُظهر النتائج أن ٨٨.٩٪ يرون أن المؤثرات البصرية والسمعية تلعب دوراً مهماً في جذب انتباه المشاهد، مما يعكس أهمية تركيز القناة على التجارب التفاعلية.

* النتائج والتوصيات

نستطيع القول هنا ان النتائج تعكس في الحقيقة قناعة قوية لدى العاملين في قناة المسار بأن التكنولوجيا الحديثة والتقنيات السمعية والبصرية تساهم بشكل كبير في تعزيز جودة البرامج وزيادة جاذبيتها للمشاهدين. ويمكن أن تعمل القناة على تعزيز هذا الاتجاه من خلال الاستثمار المستمر في التدريب وتحديث المعدات، مما يسهل مواكبة التطورات السريعة في مجال الإعلام.

* النتائج

٢- من الضروري الاستثمار في اقتناء أحدث التجهيزات ووسائل الإنتاج لضمان تقديم محتوى إعلامي متطور يتماشى مع احتياجات المشاهدين.

٣- يُنصح بزيادة استخدام تقنيات البث المتحرك لتحسين جودة نقل الصوت والصورة.

٤- يُستحسن البحث عن شراكات مع قنوات إعلامية دولية متطورة للاستفادة من الخبرات وتحسين جودة العمل.

٥- من المهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية لإشراك الجمهور وزيادة تفاعلهم مع المحتوى المقدم.

٦- يجب الحفاظ على تحديث مستمر للتقنيات المستخدمة في القنوات لضمان جودة البث وملائمته لمتطلبات الجمهور.

٧- يُنصح بإجراء دراسات دورية لاستطلاع آراء الجمهور حول البرامج المقدمة، مما يساهم في تحسين المحتوى وتلبية احتياجات المشاهدين بشكل أفضل.

* المراجع

أولاً- المراجع العربية

سامي الشريف، (٢٠١٤). الإعلام المتخصص، الإذاعات والقنوات المتخصصة، دار النهضة العربية، ط٣، القاهرة.

عصام علوان، (٢٠٠٩). التلفزيون في العصر الرقمي في مواجهة التغير، مجلة الأكاديمي، العدد (٥٢)، المجلة (١)

عفاف بن عياش (٢٠١٩)، دور التكنولوجيا الحديثة في الانتاج الإذاعي بإذاعة المدية الجهوية، رسالة ماجستير، جامعة يحيى فارس، الجزائر.

أسماء شبوب (٢٠١٧)، تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تلقي العرض الإخباري التلفزيوني، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرض

أهمها: -

١- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العاملين في قناة المسار الليبية يؤكدون توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما يشير إلى أساس قوي لدعم العمل الإعلامي الفعال.

٢- أبدت العينة من العاملين اهتماماً كبيراً في استخدام التقنيات الحديثة، مما يدل على وجود رغبة قوية في تطوير العمل والاستفادة من التقنيات الجديدة.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات التلفزيونية له أثر ملحوظ في زيادة عدد المشاهدين، مما يشير إلى العلاقة الوطيدة بين التكنولوجيا ونجاح البرامج.

٤- أفاد نسبة كبيرة من الكادر الذين تم استطلاع آرائهم بوجود اتجاه لتحسين أدوات البث الرقمي، مما يعكس إدراكاً للاحتياجات المستقبلية.

٥- أظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة كبيرة من العاملين التقنيين يستخدمون تقنيات الجرافيك وبرامج المونتاج، مما يعزز جودة الإنتاج ويزيد حاذية المحتوى.

٦- أكد الباحثون أن التقنيات الحديثة تساهم في وضوح الصوت والصورة، وهو عنصر فعال لجذب المشاهدين.

٧- اتفق الباحثون على أن المؤثرات البصرية والسمعية تلعب دوراً كبيراً في جذب انتباه المشاهدين، مما يعكس أهمية تحسين تجربة المشاهدة.

* التوصيات

١- يُنصح بتكثيف الدورات التدريبية للعاملين في القنوات الليبية عامة وقناة المسار خاصة لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بكفاءة.

ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، <https://mawdoo3.com/>
محمد الصيرفي، (٢٠٠٩)، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط، الإسكندرية.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Ellies) 2014 (Digital Television Flexibility: A survey of Australian with Disability. Rutledge 2000“ Audience Research in the Media ”Barrie Gunter. <https://www.google.com/search>.

مالك العزة (٢٠١٧)، استخدام التقنيات التلفزيونية وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

جمال الدين بوعزة (٢٠١٥)، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري، (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

أسيا عبده (٢٠١٥)، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، (رسالة دكتوراه)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

لبنى العلاوين، (٢٠٠٩)، تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بإداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية نموذجاً، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشيخ إمام (٢٠٠٦)، التطور التقني وأثره في أداغ المؤسسات الإعلامية: دراسة وصفية تحليلية في قطاع التلفزيون، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

فراس محمد إبراهيم، ٢٠٢٢، منهج الدراسة الموضوعية للحدث وعلاقته بالتاريخ، ص.

احمد عظيمي، ٢٠٠٩، منهجية كتابة المذكرات أو الأطروحات في علوم الاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عناية غازي، ٢٠٠٧، منهجية إعداد البحث العلمي، الاردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.

محمد منير حجاب: (٢٠٠٣)، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ج ٢، القاهرة.